

وحدی

ملأت كأسی من عقار الهوی  
وصحت في ظل غرور الصبا  
فلم یجبني احدٌ منهم  
وجاوبتني بلسان الصدی  
اشرب وحيداً ايها ذا الفتی  
مذ سعد الهم الی راسي  
اين سميري اين جلاسي  
سوى الصبا مرّت بانفاسي  
وللصدي وحشة ايجاس  
او صم عن اللذة والطاس

\*\*\*

قلتُ اما من رجل صادق  
يشرب نخبي وانا نخبه  
اروي له اخبار اهل الهوی  
فقال لي من داخلي هاتف  
اشرب وحيدا ايها ذا الفتی  
ذي ابد تلميذ اكياس  
ونقرع الكاس على الكاس  
ويكتم السر عن الناس  
اقلقني في شكل وسواس  
او صم عن اللذة والطاس

\*\*\*

قلت اما من غادة حلوة  
ترمقني شزرا بلحظ الهوی  
اشكو شذوذي في حياتي لها  
فتحنني نحوي ولا تنثي  
حتى اذا ما اشتد داعي الهوی  
وترفع الكاس الی ثغرها  
علي يحنو قلبها القاسي  
وتقرأ النجوى بانفاسي  
وصد خلاني وجلاسي  
حتى ترى قد غاب احساسي  
تقول لي ما فيك من باس  
فاستقي من فضلة الكاس

يكفيك وهماً ايها الناسي!  
او صم عن اللذة والطاسِ

قف! قال لي رجع الصدى غاضباً  
اشرب وحيداً ايها ذا الفتى

\*\*\*

امري فخلّ الناس للناسِ  
رفعتها اعلى من الراسِ  
يقلقني هاتف وسواسِ  
وكان امالي جلاسي  
منشدة نغمة ايناسِ  
ولا تصم عن لذة الكاسِ  
( أليف )

فقلت ان كان على ما ارى  
وقمت والكاس علت في يدي  
شربت وحدي نخب نفسي ولم  
وكان سماري نجوم الدجي  
سمعتها تهتر سكرأ معي  
اشرب وحيداً ايها ذا الفتى